[17] الحيتان وتحركت الحوت واستوت على ذنبها وارتفعت وارتفع الموج عنها فقالت الملائكة إلهنا وسيدنا ترى ما تفعل طينوسا ولا تطيعنا وليس لنا بها قوة (قال) فصاح استحيائيل الملك صيحة عظيمة وقال لها قرى يا طينوسا ألا تعرفين من تحتك فقالت طينوسا يا استحيائيل امر ربي يوم خلقني ان إذا ولد محمد بن عبد ا استغفري له ولامته والآن سمعت الملائكة يبشر بعضهم بعضا فلذلك قمت وتحركت فناداها استحيائيل قرى واستغفرى فان محمدا قد ولد فلذلك انبطحت في البحر وأخذت في التسبيح والتهليل والتكبير والثناء على رب العالمين. (قال الواقدي) فلما أتى على رسول ا صلى ا عليه وآله في بطن أمه تسعة اشهر أوحى ا إلى الملائكة في كل سماء ان اهبطوا إلى الارض فهبط عشرة آلاف ملك بيد كل ملك قنديل يشتعل بالنور بلا دهن مكتوب على كل قنديل لا إله إلا ا محمد رسول ا يقرأه كل عربي كاتب ووقفوا حول مكة في المفارز وإذا بهاتف يهتف ويقول نور محمد رسول ا صلى ا عليه وآله قال فاورد الخبر إلى عبد المطلب فامر بكتمانه إلى ان يكون. (قال) الواقدي فلما كملت تسعة اشهر لرسول ا صلى ا عليه وآله صار لا يستقر كوكب في السماء إلا ينتقل من موضع إلى موضع يبشرون بعضهم بعضا والناس ينظرون إلى الكواكب في السماء سائرات لا يستقرن فاقام ذلك ثلاثين يوما. (قال الواقدي) فلما تم لرسول ا صلى ا عليه وآله تسعة اشهر نظرت ام رسول ا صلى ا عليه وآله آمنة إلى امها برة وقالت يا اماه اني احب ان ادخل البيت فأبكى على زوجي ساعة واقطر دمعي على شبابه وحسن وجهه فإذا دخلت البيت وحدي فلا يدخل علي احد فقالت لها برة ادخلي يا آمنة وابكي فحق لك البكاء قال فدخلت آمنة البيت وحدها وقعت وبكت وبين يديها شمع يشتعل وبيدها مغزل من آبنوس وعلى مغزلها فلقة من عقيق أحمر وآمنة _____